



جامعة الأزهر
كلية القرآن الكريم للقراءات وعلومها
بطنطا



(تأثير المدرسة الدانية على المدرسة المشرقية)

في القراءات وعلومها

(The influence of the proximal school on the Levantine
school)

In readings and their sciences

إعداد

د. محمد عبده أحمد غروي

قسم القراءات، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى - المملكة العربية السعودية

٢٠٢٤م = ١٤٤٦ / ٤٥ هـ

تأثير المدرسة الدانية على المدرسة المشرقية في القراءات وعلومها

محمد عبده أحمد غروي

قسم القراءات، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى - المملكة

العربية السعودية

البريد الإلكتروني : magharawi@uqu.edu.sa

ملخص البحث

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن اهتد بهداه، وبعد: فقد قصدت في هذا البحث بيان تأثير علماء المشرق وقراؤها بتراث الإمام أبي عمرو الداني، وفي القراءات وعلومها، وسميت البحث بـ (أنوار المدرسة الدانية على الأقطار المشرقية) ترجمت فيه بإيجاز للإمام أبي عمرو الداني، وألمحت فيه بإطناب لنشأة التسمية والفرق بين المشاركة والمغاربة، ثم فصلت الحديث عن اعتماد علماء المشرق العربي على ما دونه وذكره، أو عطروا ذلك بالثناء على المؤلف؛ إذ إن مصنفاته في القراءات وما يتصل بها من علوم كالرسم والضبط وعد الآي والتجويد والوقف والابتداء وغير ذلك لا يزال عليها المعتمد من زمن المؤلف إلى يومنا هذا، وقد حرص عليها من تقدم به الزمن أو تأخر نقلاً ونظماً واعتماداً وإعجاباً، ودونوا ذلك في مصنفاتهم، وأشاروا وأشادوا بصنيع أبي عمرو.

وفي ختام البحث خلصت إلى نتائج أهمها: مدرسة الإمام أبي عمرو الداني لها أثرها البين على غيرها؛ فلم يكتف ضوءها بالوقوف على أسوار الأندلس؛

بل وصل المشرق بالمغرب، استعمال المتقدمين للفظة المغاربة أوسع مما هو عليه الآن، وهذه النسبة شائعة الاستعمال قديما وحديثا، وفي عرف القراء يطلق لفظ (المغاربة) مقابل (المشاركة) عندما يريدون بيان ما استقلَّ به مذهبهم في الرسم والضبط والأداء، حُظوة الإمام الداني عند المشاركة تتجلى باعتمادهم على ما دونه، وثنائهم عليه وعليها، ورجوعهم في كل قطرٍ وزمنٍ إليها.

وأوصيت بعد النتائج بما يلي:

١. الاعتناء بتراث الإمام الداني؛ إذ المفقود منها لا يقل قيمة وأهمية مما وجد.
 ٢. إبراز جهود علماء القراءات وأئمتها في مختلف الفنون والمعارف، ولا سيما رواية القراءات ودرايتها.
- الكلمات المفتاحية: (أنوار - تأثير - الداني - المدرسة - مؤلفات - المشرقية)

(The influence of the proximal school on the Levantine school)

In readings and their sciences

Mohammed Abdu Ahmed Gharwi Department of Qur'anic Recitations, College of Da'wah and Fundamentals of Religion, Umm Al-Qura University – Kingdom of Saudi Arabia
Email; magharawi@uqu.edu.sa

Abstract

Praise be to God, prayers and peace be upon the Messenger of Allah and his family and companions and those who guided him. and after: I meant in this research a statement influenced by the scholars of the East and its readers by the heritage of Imam Abu Amr Al-Dani. and in the readings and their sciences, and the research was called by: (The lights of the proximal school on the eastern countries) in which I briefly translated Imam Abu Amr Al-Dani, and hinted at it with redundancy of the origin of the name and the difference between the East and the Moroccans, and then separated the talk about the dependence of the scholars of the Arab Mashreq on what was written and mentioned, or perfumed it with praise for the author; His works in the readings and related sciences such as drawing, control, counting the verse, intonation, endowment, initiation. etc. are still adopted from the time of the author to this day, and he was keen on them from the progress of time or delayed in transfer, systems: dependence and admiration. and they wrote it down in their works, and they pointed out and praised the work of Abu Amr. At the end of the research. the most important results were concluded: The school of Imam Abu Amr Al-Dani has a clear impact on others, not only its light stands on the walls of Andalusia, but the East arrived with the Maghreb, the applicants' use of the word Moroccans is wider than it is now, and this percentage is commonly used in the past and new, and in the custom of readers the word (Moroccans) is called versus (Al-Masharqa) when they want to indicate what their doctrine in drawing, control and performance took place, the favor of Imam Al-Dani when Al-Mashraqa is manifested by their dependence on what is below, and their praise for him and her, and their return In every country and time to it. Following the findings. I recommended: Taking care of the heritage of Imam al-Dani, as what is missing is no less valuable and important than what was found. Highlighting the efforts of scholars and imams of readings in various arts and knowledge, especially the narration and knowledge of readings.

Keywords;;Anwar - Impact - Al-Dani - School - Books - Al-Mashreqiya

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأتباعه وسلم تسليماً.

وبعد:

فإن علوم القراءات من علوم القرآن الأصيلة التي حظيت بعناية العلماء، منذ نشأتها إلى وقتنا هذا، إقراء وتأليفاً ورواية ودراية.

وقد قيض الله في كل عصر رجالاً كانوا نبراساً ينيرون الدروب، فأتوا بفوائد دونوها في كتبهم وألقوها في محاضراتهم ودروسهم، فمنهم من حظي بصرف العناية إلى إقامة حروفه وألفاظه، ومنهم من صرف همته إلى فهم معانيه والتدبر في آياته.

وكان ممن نال الشرف وحاز المكانة العالية الإمام العالم: الإمام الحافظ المجود، المقرئ المحرر الحاذق: عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأموي، المالكي، الأندلسي.

ولما ذاع ما دونه هذا الإمام وخلف وراءه مكتبة قرآنية عامرة، أفاد منها القراء المشرقيون ونقلوا عنه كالسخاوي وأبي شامة والجعبري والديواني والجزري وغيرهم، كيف لا؛ فإنه منتهى إتقان القراءة.

وهذا البحث اسلط الضوء فيه على اعتماد قراء المشرق وتأثرهم بالإمام الداني واسميته: (تأثير المدرسة الدانية على المدرسة المشرقية) في القراءات وعلومها.

أهمية الموضوع وسبب اختياره:

أولاً: تعلقه بكلام الله تبارك وتعالى، فهو أشرف كلام، وخير العلوم التي تتعلق بالقرآن الكريم القراءات وعلومها.

ثانياً: تعلقه بالإمام الثاني، فهو من أبرز أئمة القراءات وعلمائها، ولكتبه مكانة رفيعة في علوم القراءات ولها بالغ الأثر في هذا الفن.

ثالثاً: جهود الإمام الداني في التأليف رواية ودراية وتحريراً، فقد بلغت مؤلفاته مائة وعشرين مؤلفاً ما بين مختصر ومطول أغلبها في علوم القراءات.

رابعاً: تنوع مؤلفاته، مما جعل كبار القراء من أقرانه ومن جاء بعدهم يرجعون إليها ويعتمدون عليها في الإقراء والتأليف.

الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسة سلطت الضوء على تأثير قراء المشرق وعلمائها بالإمام الداني من خلال كتبهم.

خطة البحث:

اقتضت طبيعة البحث تقسيمه إلى مقدمة وتمهيد ومبحث وخاتمة وفهارس

أما المقدمة: وفيها أهمية الموضوع، وخطة البحث، ومنهجي البحث.

التمهيد وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: ترجمة موجزة للإمام الداني.

المطلب الثاني: نشأت التسمية بين المشاركة والمغاربة.
المطلب السادس: ثناء المشاركة على الإمام الداني.
وأما المبحث: تأثير الداني في المشاركة في القراءات وعلومها، وفيه خمسة مطالب.

المطلب الأول: تأثيره في علم القراءات.
المطلب الثاني: تأثيره في علم رسم القرآن.
المطلب الثالث: تأثيره في علم عد آي القرآن.
المطلب الرابع: تأثيره في علم الوقف والابتداء.
المطلب الخامس: تأثيره في علم التجويد.
وأما الخاتمة: ففيها أبرز النتائج والتوصيات.

منهج البحث:

اتبعت في هذا البحث المنهج الوصفي الاستقرائي، وذلك بوصف تأثير المشاركة بمؤلفات الإمام الداني وكيفية الاستفادة منها، من خلال استقراء مؤلفاتهم، وراعى الأمور الآتية:

- اعتمدت على الكتب المطبوعة، سواء ما كان تراث الإمام أبي عمرو، أو من تأثر به.
- سلكت مسلك الإيجاز، ومهدت بتمهيد يسير عند بداية المبحث أو المطلب.

- أشرت إلى مواطن النقل دون عرض القول؛ لتلا يطول البحث.
- وثقت النصوص والأقوال من مصادرها الأصيلة.
- لم أترجم للأعلام الوارد ذكرهم في البحث؛ لتلا أثقل البحث بالهوامش.

المطلب الأول: التعريف بالإمام الداني (١)

ترجم للإمام الداني عدد من الأئمة المتقدمين، وجملة من المحققين البارعين، مما فيه الغنية عن ذكر ترجمة مفصلة له، وسأكتفي بإشارة إلى ترجمته هنا مقتصرًا على التعريف به وذكر معالم رحلته إجمالاً.

هو عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الأموي القرطبي الداني ابن الصيرفي أستاذ الأستاذين وشيخ المقرئين ولد سنة ٣٧١. ابتدأ طلب العلم في سنة ست وثمانين وهو ابن أربع عشرة سنة، وكان في هذه الفترة قد التقى بعالم جليل هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي زمين المري القرطبي الفقيه الحافظ ولقد تأثر به كثيرًا يظهر ذلك لمن درس حياة الإمام الداني ثم قارنها بحياة شيخه. وممن أخذ عنهم من أهل الأندلس أبو المطرف عبد الرحمن بن عثمان

(١) مصادر ترجمته في: انظر ترجمته في: الأعلام للزركلي (٤/٢٠٦)، إنباه الرواة للقفطي (٢) (٣٤١ - ٣٤٢)، تذكرة الحفاظ للذهبي (٣/ ١١٢٠ - ١١٢١)، جذوة المقتبس للحميدي (ص ٢٨٦ - ٢٨٧)، سير أعلام النبلاء للذهبي (١٨ / ٧٧ - ٨٣)، طبقات المفسرين للداودي (١) (٣٧٣ - ٣٧٦)، غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري (٧٣٩/٢ - ٧٤١)، معجم الأدباء لياقوت الحموي (١٢١/١٢)، معرفة القراء الكبار للذهبي (٤٠٦/١ - ٤٠٩)، مقدمة ابن خلدون (٣/٩٩٥)، مقدمة تحقيق التحديد في الإتقان والتجويد د. غانم قدوري، (ص ٧-٤١). رسالة: أبو عمرو الداني وجهوده في علم القراءات ص ٢٣، رسالة: اختيارات الإمام الداني ص ٧٥، وغيرها الكثير من المصادر، انظر: السير (٧٧/١٨)؛ حيث ذكر لترجمته قرابة الثلاثين مرجعا.

القشيري الزاهد وأبو بكر حاتم بن عبد الله البزاز، وأبو عبد الله محمد بن خليفة، وأحمد بن الفتح الرسان، ويونس بن عبد الله القاضي. ورحل إلى المشرق سنة سبع وتسعين فمكثت بالقيروان أربعة أشهر، ثم دخل مصر في شوال من السنة فمكث بها سنة، ثم توجه إلى مكة. ثم عاد إلى الأندلس ومكث بقرطبة إلى سنة ٤٠٣، ثم خرج إلى الثغر فسكن سرقسطة سبعة أعوام، وبعد ذلك رجع إلى قرطبة فسكن بها مدة ثم توجه إلى دانية سنة ٤٠٩.

وروى أنه خرج من دانية في نفس السنة إلى ميورقة وسكنها ثمانية أعوام تصدر فيها حلقات التعليم وإقراء القرآن، ثم عاد إلى دانية سنة ٤١٧. في عام أربعة وأربعين وأربع مائة وافى الأجل إمامنا الداني، وله من العمر ثنتان وسبعون سنة، لبي نداء ربه بدانية ببلاد الأندلس، ودفن بالمقبرة عند باب إندارة؛ وذلك باتفاق المصادر والمؤرخين^(١).

المطلب الثاني: نشأت التسمية بين المشاركة والمغاربة.

أساس تكوين التسمية هو لفظ (المشاركة) ويراد به من أتى من جهة المشرق لأي موقع كان، أو من كان يسكن في جهة المشرق عموماً. ويقصد به في كتب القراءات وعلومها: القراء بمصر والشام والعراق

(١) انظر: الصلة ٣٨٧، معجم الأدباء ٤ / ١٦٠٥، معرفة القراء ٢ / ٧٨١، غاية النهاية ٢ /

والحجاز.

أما لفظ (المغاربة) فهو مصطلح أوسع انتشاراً من سابقه، وله استخدامات عدة.

ويقصد به في كتب القراءات وعلومها: القراء في الأندلس والمغرب

الأقصى والقيروان.

وقد جرى عُرف القراء على إطلاق لفظ (المغاربة) مقابل (المشاركة) عندما يريدون بيان ما استقلَّ به مذهبهم في الرسم والضبط والأداء، وهي نسبة شائعة الاستعمال قديماً وحديثاً، وعند تتبع لفظ المغاربة في كتب القراءة وعلومها تجدها تطلق ويراد بها أحد أمرين:

الأول: يعبر به عن أهل المغرب الأقصى كقول أبي عمرو الداني "أهل المشرق" ينقطنون الفاء بواحدة من فوقها، والقاف باثنتين من فوقها، وأهل المغرب ينقطنون الفاء بواحدة من تحتها والقاف بواحدة من فوقها"^(١).

ثانيها: يستعمل لفظ (المغاربة) ويراد به أهل إفريقية وأهل القيروان، كقول ابن الباذش في مد نحو "ءامنوا: "وقد تنازع القراء في هذا الأصل، فمنهم من أخذ فيه لورش بالمد الطويل المفرط، وعلى ذلك "المغاربة"^(٢).

وكقول أبي عمرو الداني: "وكان قوم من المغاربة يرون ترفيق الراء

(١) المحكم في نقط المصاحف ص ٣٧.

(٢) الإقناع لابن الباذش ١ / ٤٧٤.

الساكنة إذا كان بعدها ياء مفتوحة للكل، وبعضهم لورش^(١).
ويظهر مما سبق أن استعمال المتقدمين للفظة المغاربة أوسع مما هو عليه الآن؛ إذ كان يراد به كل ما يقابل المشرق بوجه عام، ولا ضير في اتساع مفهوم اللفظة وحصرها؛ لأن اعتبار قربها أو بعدها عن عواصم المشرق العربي التي تنقلت فيها مراكز الخلافة كما أطلق عليها ذلك بعد الفتح ومضى عليه الاصطلاح في الصدر الأول ثم في سائر العصور بعده^(٢).

المطلب الثالث: ثناء المشاركة على الإمام الداني:

مدرسة الإمام أبي عمرو الداني لها أثرها البين على غيرها؛ فلم يكتف ضوؤها بالوقوف على أسوار الأندلس؛ بل وصل المشرق بالمغرب، وقد حرص عليها المتقدمين والمتأخرين نقلاً ونظماً واعتماداً وإعجاباً، ودونوا ذلك في مصنفاتهم، وأشاروا وأشادوا بصنيع أبي عمرو ومن ذلك:

- قال الذهبي في السير: والحافظ أبو عمرو الداني قال بعض الشيوخ: لم يكن في عصره ولا بعد عصره أحد يُضاهيه في حفظه وتحقيقه، وكان يقول: ما رأيت شيئاً قط إلا كتبتُه، ولا كتبتُه إلا وحفظته، ولا حفظته فنسيتُه، وكان يُسأل عن المسألة مما يتعلق بالآثار وكلام السلف فيوردُها بجميع ما فيها مُسنَدَةً من شيوخه إلى قائلها، قلت: إلى أبي عمرو المنتهى في تحرير علم القراءات

(٣) جامع البيان ١٨/٢.

(١) انظر: قراءة الإمام نافع عند المغاربة ١/ ٢٢.

وعلم المصاحف، مع البراعة في علم الحديث والتفسير والنحو، وغير ذلك^(١) - وقال في تاريخ الإسلام: وما زال القُرَّاء مُعترفين ببراعة أبي عمرو الدَّاني وتحقيقه وإتقانه،

وعليه عمدتهم فيما ينقله من الرَّسم والتَّجويد والوجوه^(٢).

- قال ابن خلدون وهو يتحدث عن اعتناء مجاهد العامري -صاحب دانية- بعلم القراءات: فظهر لعهد أبي عمر الداني، وبلغ الغاية فيها، ووقفت عليه معرفتها، وانتهت إلى روايته أسانيدها، وتعددت تأليفه فيها، وعول الناس عليها، وعدلوا عن غيرها، واعتمدوا من بينها كتاب التيسير له^(٣).
ووصفه ابن الجزري في غاية النهاية بقوله: الإمام العلامة الحافظ، أستاذ الأُستاذين، وشيخ مشايخ المقرئين^(٤).

- وقال أيضًا ومن نظر كُتبه عَلِمَ مقدار الرجل وما وهبه الله تعالى فيه، فسبحان الفتح العليم، ولاسيما كتاب جامع البيان فيما رواه في القراءات السبع^(٥).

وفي زمننا هذا رجال بذلوا جهودًا كبيرة إما بإخراج تراث إمامنا الداني

(٢) سير أعلام النبلاء ١٨ / ٨.

(٣) تاريخ الإسلام ٩ / ٩٥٦.

(١) مقدمة ابن خلدون ١ / ٥٥٢.

(٢) غاية النهاية ٢ / ٦٣٤.

(٣) غاية النهاية ٢ / ٦٣٦.

تحقيقاً ودراسة، أو بكتابة رسائل علمية مباركة، ذاع صيتها، وعمّ نفعها، أو بحوثٍ علميةٍ مُحَكَّمَةٍ مُحَكَّمَةٍ؛ لذا أُحِبَّت الإشارة إليها هنا، معطراً ذلك بثنائهم على الإمام الداني، فمنهم:

- الدكتور: غانم قدوري الحمد، يقول في مقدمة تحقيقه لكتاب المحكم^(١): "وبالجملة كان الداني مشهوراً شهرةً تغني عن الإطناب في ذكره كما قال الضبي، وهو في زماننا ليس بأقل شهرةً من العصور السابقة، وكتبه المطبوعة تحتلُّ الصدارة في موضوعاتها، بل إن بعضها يكاد ينفرد في ميدانه"^(٢).

- الدكتور: خلف بن حمود الشغدلي يقول في خاتمة تحقيقه لكتاب التيسير^(٣): "ومن قرأ كتاب التيسير تبين له عظيم قدر مؤلفه، وسعة اطلاعه، وقد وهبه الله طاقات وقدرات ليست عند أكثر الناس؛ فوهبها - رحمه الله - لخدمة كتاب الله في كل مجال استطاعه"^(٤).

- الدكتور: حسين بن محمد العواجي في رسالته الموسومة: "أبو عمرو الداني وجهوده في علوم القراءات"^(٥) يقول فيها: "برع الإمام الداني في

(٤) سبق الحديث عن الكتاب وتحقيقه وطبعته في ثنايا البحث.

(٥) المحكم ص ٢٤.

(٦) سبق الحديث عن الكتاب وتحقيقه وطبعته في ثنايا البحث.

(٧) التيسير ص ٥٨١.

(١) رسالة دكتوراة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام ١٤٢١ هـ

القراءات وعلومها حتى احتل الصدارة فيها، ولا يفهم من هذا أن ثقافته محصورة في هذا الفن وحده، فقد برع في علوم أخرى؛ حتى كان ممن تشرب إليه الأعناق، ويسعى طلاب العلم للأخذ منه^(١).

- الدكتور: كامل بن سعود العنزي في رسالته الموسومة: اختيارات الإمام أبي عمرو الداني في علم القراءات، جمعاً ودراسة^(٢)، يقول فيها: "بنى الإمام الداني اختياراته وآراءه على قواعد محكمة، وأقيسة دقيقة، وهي لا تخرج في جملتها عن قواعد روائية أو درائية، والداني يصرح في الأغلب بموجب اختياره وعتله، وأحياناً لا يصرح به بالسبب، وعليه؛ فلا بد من موازنة بين النصوص، وإعمال الفكر؛ لاستخراج العلة في الاختيار"^(٣).

- الدكتور ناصر بن خليفة الخاتم في رسالته الموسومة: "توجيه القراءات عند الإمام أبي عمرو الداني في أبواب الأصول، جمعاً ودراسة"^(٤) يقول فيها: "أن توجيه الإمام الداني يتميز بتنوع مادة التوجيه، ففيها الاحتجاج بالقرآن والقراءات ورسم المصحف،

(٢) المصدر السابق ص ٤٩.

(٣) وهي رسالة علمية لنيل درجة الدكتوراة بقسم القراءات بجامعة أم القرى، عام: ١٤٣٣هـ. وسجل الباحث: سالم بن عبدالله بافرج الجزء الثاني من الرسالة وهو في فرش الحروف.

(٤) المصدر السابق ص ٩٦٨.

(٥) وهي رسالة علمية لنيل درجة الدكتوراة بقسم القراءات بجامعة أم القرى، عام: ١٤٣٣هـ.

والاحتجاج بالسنة والآثار ونصوص أئمة القراءات، والاحتجاج بلغات العرب وأشعارهم، وفيها التوجيه النحوي والصرفي والصوتي، وذلك يدل على سعة علم الإمام وتعدد معارفه، وذكر أيضاً أن توجيه الإمام الداني لأصول القراءات يتميز بأنه توجيه تفصيلي، يوجه فيها جميع مسائل الباب أو أكثرها"^(١).

- الدكتور: حذيفة بن صالح الخالدي في رسالته الموسومة: توجيه القراءات القرآنية عند الإمام أبي عمرو الداني في كتابه المكتفى في الوقف والابتداء: جمعاً ودراسة^(٢)، يقول فيها: " أن التوجيه الذي يذكره الإمام الداني في كتابه لا يخرج عن توجيهات خمسة من الأئمة المتقدمين عليه، وهم: الفراء والطبري والزجاج والنحاس والفارسي، إلا خمسة وثلاثين موضعاً انفرد بها الداني، وبين أن تعامل الداني مع هذه النصوص خير دليل على إمامته وتحريره للأصح، فلم يكن اعتماده على السابقين بتسليم مطلق"^(٣).

- الدكتور: أحمد بن علي السديس، في بحث عنوانه: " اختيارات الإمام

(٦) المصدر السابق ص ١٥٣٢

(١) وهي رسالة دكتوراة في جامعة العلوم الإسلامية العالمية بالأردن عام ٢٠١٨م.

(٢) المصدر السابق ص ٢٩٠.

أبي عمرو في أبواب الأصول في الأرجوزة المنبهة^(٣)، حيث يقول: " أن الإمام أبا عمرو الداني له سابقة بدبعة في النظم، لا تقل شأنًا عن بدائع كتبه المنشورة، ومثل هذه الأرجوزة شاهد صدق على ملكة وسعة علم واطلاع"^(٣).

- الدكتور: أمين محمد الشنقيطي، في عنوانه: " شواذ فرش الحروف في كتاب جامع البيان للحافظ أبي عمرو الداني"^(٣)، حيث يقول: " عِلْمُ الإمام الداني بشروط الإمام ابن مجاهد في شروط صحة القراءة، واهتمام الداني بشواذ القراءات؛ دليل أصالة وعناية بالعلم"^(٤).

(٣) بحث علمي منشور في مجلة الجامعة الإسلامية، عدد: ١٥١.

(٤) المصدر السابق ص ٨٢.

(٥) بحث علمي منشور في مجلة الجامعة الإسلامية، عدد: ١٨٢.

(٦) المصدر السابق ص ٩٣

المبحث الثاني: تأثير الداني في المشاركة في القراءات وعلومها، وفيه ستة مطالب.

يمثل الإمام الداني منعطفًا كبيرًا في تاريخ القراءات القرآنية وعلومها في المشرق والمغرب، كما يمثل نتاجه العلمي قيمة علمية مباركة، حرص عليها من تقدم أو تأخر به الزمن نقلاً ونظماً واعتماداً وإعجاباً.

وقد كان لإمامنا نشاط كبير في التأليف، فقد ترك لنا عددًا كبيرًا من المصنفات، تبلغ عشرين ومائة مصنف أو تزيد، وقد تميّزت تلك المؤلفات بأمر تتجلى لكل من وقف عليها، منها: سعة الرواية ودقة الدراية، الترجيح والتصحيح، والاختيار المبني الاستقراء والتتبع الاختصار والإيجاز^(١).

وقد لاقت إقبالاً من القراء عليها، ورُزقت حظوة عند أرباب الصناعة، ولا أدل على ذلك من أن مصنفاته في القراءات وما يتصل بها من علوم كالرسم والضبط وعد الآي والتجويد والوقف والابتداء وغير ذلك لا يزال عليها المعتمد من زمن المؤلف إلى يومنا هذا.

يقول ابن بشكوال: "كان أحد الأئمة في علم القرآن ورواياته وتفسيره ومعانيه وطرقه وإعرابه، وجمع في معنى ذلك كله تواليف حسانا مفيدة يكثر تعدادها ويطول إيرادها"^(٢).

(١) اختيارات الداني ص ١١٦، وما بعدها.

(٢) الصلة ص ٣٨٦.

وقال الذهبي: "والقراء خاضعون لتصانيفه، واثقون بنقله، في القراءات والرسم والتجويد والوقف والابتداء وغير ذلك، وله مائة وعشرون مصنفاً"^(١).

فعدَّ له الذهبي مائة وعشرين مصنفاً وتابعه في ذلك أبو بكر اللبيب^(٢) وابن جزى الكلبي^(٣)، وزاد المنتوري عن هذا العدد فقال: "تنيف عن مائة وعشرين"^(٤)، وزاد ابن القاضي عن ذلك فقال: "وقال بعضهم أنها تنيف عن مائة وثلاثين"^(٥).

وقد قام الدكتور غانم قدوري الحمد بتحقيق كتاب: (فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الداني)^(٦)، وذلك في مقدمة تحقيقه لكتاب التحديد، وأفاد بأن واضع الفهرس مجهول، وقد بلغت المؤلفات المذكورة فيه مائة وتسعة عشر كتاباً^(٧).

وأبرز من تتبع مؤلفات الإمام الداني هو الدكتور: عبد الهادي حميتو،

(٣) تذكرة الحفاظ ٣ / ٢١٢.

(١) الدرر الصقلية ص ٧٠.

(٢) التسهيل لعلوم التنزيل ١ / ١٠.

(٣) شرح الدرر اللوامع ص ٥٠ وما بعدها.

(٤) الفجر الساطع ١ / ١٥٣.

(٥) طبع من قبل دار عمار، عمان، الأردن، ١٤٢١.

(٦) مقدمة تحقيق التحديد (ص ٢٠، ٤١).

في كتابه: (معجم مؤلفات الحافظ أبي عمرو الداني، وبيان الموجود منها والمفقود)^(١) حيث يُعتبر هذا العمل أبرز سجل م فهرس لمؤلفات الإمام الداني، وأثبت جميع ما هو ثابتُ النسبة إلى الداني وأوصلها إلى سبعين ومائة كتاب.

ثم إن عددًا من مُحققِي كُتُب الإمام الداني قد اعتنوا بتتبع مؤلفاته واستقصائها، وقام الدكتور: حسين العواجي في أطروحته: (أبو عمرو الداني وجهوده في علم القراءات) قام بدراسة وتوصيف آثار الداني الموجودة، وبلغ عدد ما ذكره مائة وواحدًا وأربعين كتاباً^(٢)؛ لذا سأذكر في هذا البحث قائمة بكتبه المطبوعة إلى يومنا هذا، مقتصرًا على علم القراءات والعلوم المتعلقة به^(٣)، وهي:

(٧) طبع من قبل دار الغوثاني، دمشق، سوريا، ٤٣٢١هـ .

(١) انظر: ٢٢٠.

(٢) والمطبوع في غير كتب القراءات ثلاث كتب هي:

١. الرسالة الوافية في الاعتقادات وأصول الديانات (صدر عن دار ابن الجوزي بالدمام عام ١٤١٩ هـ بتحقيق محمد بن سعد القحطاني .

٢. السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها صدر عن دار العاصمة بالرياض عام ١٤١٦ هـ بتحقيق رضاء الله المباركفوري .

٣. جزء في علوم الحديث في بيان المتصل والمرسل والموقوف والنقط صدر عن الدار الأثرية بتحقيق الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان.

في علم القراءات:

- التيسير في القراءات السبع^(١)
- جامع البيان في القراءات السبع^(٢)
- التعريف في اختلاف الرواة عن نافع^(٣)
- المفردات السبع: وهي مفردة نافع، مفردة ابن كثير، مفردة أبي عمرو، مفردة ابن عامر، مفردة عاصم، مفردة حمزة، مفردة الكسائي^(٤)

(٣) حُقق في عدة طبعات، منها: طبعة مكتبة الرشد بالرياض عام ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م بتحقيق الدكتور حاتم الضامن، وطبعة دار الأندلس بحائل عام ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م بتحقيق د. خلف الشغذلي .

(٤) حُقق في عدة رسائل جامعية بجامعة أم القرى وطُبع في جامعة الشارقة عام ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م، كما حققه محمد كمال عتيك، وصدر عن دار إحياء التراث ببيروت عام ١٤٣٠ هـ .

(٥) حققه الشيخ محمد السحابي، وصدرت آخر طبعاته عن مدرسة ابن القاضي للقراءات بمدينة سلا عام ١٤٣٨ هـ .

(١) صدرت هذه المفردات عن دار ابن الجوزي بالدمام ١٤٣٢ هـ ضمن سلسلة مفردات القراء السبعة بتحقيق الدكتور حاتم الضامن، ومفردة نافع تشمل كتاب التعريف الذي سبق ذكره، وكتاب تهذيب الاختلاف بين قالون من طريق أبي نسيط وبين ورش، وكلاهما عن نافع، وفيه الاختلاف بين الحلواني وأبي نسيط كلاهما عن قالون، والاختلاف بين أبي علي الجمال الرازي وبين أبي عون الواسطي، وكلاهما عن الحلواني عن قالون، وفيه الاختلاف بين القاضي إسماعيل وبين أبي نسيط، وكلاهما عن قالون.

- مفردة يعقوب بن إسحاق الحضرمي^(١)
- التهذيب لما انفرد به كل واحد من القراء السبعة^(٢)
- إيجاز البيان في أصول قراءة نافع بن عبدالرحمن^(٣)
- الإدغام الكبير^(٤)
- الأرجوزة المنبهة على أسماء القراء والرواة وأصول القراءات وعقد
الديانات بالتجويد
والدلالات^(٥)
- الموضح لمذاهب القراء واختلافهم في الفتح والإمالة^(٦)

-
- (٢) صدرت عن دار كنوز إشبيليا عام ١٤٢٨ هـ بتحقيق الدكتور حسين العواجي، كما صدرت عن دار ابن الجوزي بالدمام ١٤٢٩ هـ بتحقيق الدكتور حاتم الضامن.
 - (٣) صدر عن دار نيوى بدمشق عام ١٤٢٦ هـ - ٢٠١٥ م بتحقيق الدكتور حاتم الضامن.
 - (٤) حقق الدكتور غانم قدوري الحمد مقدمته والقسم الأخير منه، وقد صدر عن جمعية المحافظة على القرآن بعمّان عام ١٤٤٠ هـ.
 - (٥) صدر عن دار عالم الكتب بالقاهرة عام ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م بتحقيق الدكتور عبدالرحمن حسن العارف .
 - (٦) صدرت عن دار الغني بالرياض عام ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م بتحقيق محمد بن معقن الجزائري، كما حققها الدكتور: الدكتور لحسن وكاك في أطروحته للدكتوراة وسماها: "منبهة الإمام المقرئ أبي عمرو الداني" وطبعت عام: ٢٠٠٩ م ١٤٣٠ هـ
 - (١) صدر عن مجمع الملك فهد لطباعة الصحف الشريف بالمدينة النبوية عام ١٤٣٥ هـ بتحقيق الدكتور محمد شفاعت رباني .

في علم الرسم والضبط:

- المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار^(١)
- المحكم في نقط المصاحف^(٢)
- الألفات ومعرفة أصولها^(٣)

في علم عد الآي:

- البيان في عد آي القرآن^(٤)

في علم الوقف والابتدا:

- المكتفى في الوقف والابتدا^(٥)

(٥) صدر عن دار البشائر الإسلامية ببيروت، عام ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م بتحقيق الدكتور حاتم

الضامن، ومعه كتاب النقط الذي جعله الإمام الداني متصلاً بالمقنع، كما صدر عن الدار

نفسها بتحقيق الدكتور بشير الحميري عام

١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م، ولكن دون كتاب النقط، وله طبعات أخرى.

(٦) صدر عن دار الفكر بدمشق عام ١٩٦٠ م بتحقيق الدكتور عزة حسن، كما صدر عن دار

الغوثاني للدراسات

القرآنية بدمشق عام ١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م بتحقيق الدكتور غانم قدوري الحمد.

(٤) صدر عن دار عمّار بعمّان عام ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م بتحقيق الدكتور غانم قدوري الحمد.

(٧) حققه الدكتور غانم قدوري الحمد، وقد صدرت آخر طبعاته عن دار الغوثاني بدمشق عام

١٤٣٩ - ٢٠١٨ م.

(٤) طبعته وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بالجمهورية العراقية عام ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م

بتحقيق جايد زيدان مخلف، كما طبعته مؤسسة الرسالة ببيروت عام ١٤٠٤ هـ بتحقيق

الدكتور يوسف عبدالرحمن المرعشلي، وله طبعات أخرى.

في علم التجويد:

- التحديد في الإتيان والتجويد^(١)
- شرح قصيدة أبي مزاحم الخاقاني^(٢)
- التنبيه على الخطأ والجهل والتمويه^(٣)
- الظّاءات في القرآن الكريم^(٤)
- الفرق بين الضاد والظاء في كتاب الله عز وجل وفي المشهور من كلام العرب^(٥)

المطلب الأول: تأثيره في علم القراءات

يمكن أن نبرز تأثير الإمام الداني على الأئمة المشاركة من خلال ثنائهم على المصنّف أو باعتماد المصنّفين عليه، وأذكر هذا بإيجاز إذ لو عرضنا نصوص هؤلاء الأئمة في النقل لطال بنا المقام، فلعل في هذه الإشارة

(٢) حققه الدكتور غانم قدوري الحمد، وقد صدرت آخر طبعاته عن مكتبة الرشد بالرياض عام ١٤٤١هـ - ٢٠٢٠م.

(٣) حققه الباحث غازي بن بنيدر العمري في رسالة ماجستير بجامعة أم القرى عام ١٤١٨ هـ، ونشره عبر الانترنت.

(١) من منشورات جمعية الأئمة المالكية للأبحاث والتراث، ضبط نصه وعلق عليه أيوب بولسعاد.

(٢) صدر عن مكتبة العارف بالرياض عام ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م، بتحقيق الدكتور علي حسين البواب .

(٣) صدر عن دار عمّار بعمّان عام ١٤٢٨ - ٢٠٠٧ م بتحقيق الدكتور غانم قدوري الحمد.

كفاية، ومن أراد الزيادة في البيان والإيضاح فليرجع إلى هذه المصادر.

- كتاب: التيسير في القراءات السبع

اهتم بكتاب التيسير أئمة الإقراء وكبار العلماء روايةً وقراءةً وإقراءً بمضمونه، ونظماً واختصاراً، كما اهتم بعضهم بشرحه والتعليق عليه وعقد المقارنة بينه وبين غيره، وأثنى عليه كل من وقف عليه، فمن ذلك: ما قاله الإمام السخاوي في مقدمة شرحه على الشاطبية: "والتيسير كتاب عديم النظر للتحقيق الذي اختص به والتحرير، فحقائقه لائحة كفلق الصباح، وجواده متضحة غاية الاتضاح"^(١).

وقال الإمام بدر الدين الزركشي عن الكتاب: "وأحسن الموضوع للقراءات السبع كتاب التيسير لأبي عمرو الداني"^(٢).

ونظم التيسير غير واحد من الأئمة القراء، في مقدمتهم الإمام أبو القاسم بن فيرّه، وقد أشاد بهذا النظم أغلب من جاء بعده من القراء وعدوها من أسباب شهرة الكتاب.

فهذا أبو شامة يقول في مطلع شرحه لها: "ثم إنَّ الله تعالى سهل هذا العلم على طالبه بما نظمه الإمام العالم الزاهد أبا القاسم الشاطبي رحمه الله تعالى في قصيدته المشهورة المنعوتة بـ (حرز الأمان) التي نبغت في آخر

(١) فتح الوصيد: ١/ ١٧٩.

(٢) البرهان في علوم القرآن ١/ ٣١٨.

الدهر أعجوبة لأهل العصر فنبذ الناس سواها من مصنفات القراءات وأقبلوا عليها لما حوت من ضبط المشكلات وتقييد المهملات مع صغر الحجم وكثرة العلم"^(١).

ولها شروح يطول المقام بذكرها، وأول من أظهر أمرها وبين سرها وشهرها بين الناس الإمام السخاوي في شرحه المسمى: (فتح الوصيد في شرح القصيد).

قال عنه تلميذه أبو شامة: "وإنما شهرها بين الناس وبين معانيها وأوضحها ونبه على قدر ناظمها وعرف بحال عالمها شيخنا الإمام العلامة علم الدين بقية مشايخ المسلمين أبو الحسن علي بن محمد"^(٢).

وقال ابن الجزري عن شرح السخاوي للشاطبية: "بل هو - والله أعلم - سبب شهرتها في الآفاق"^(٣).

واختصر الكتاب من أهل المشرق أبي القاسم هبة الله بن عبد الرحيم البارزيت، قال الإمام ابن الجزري عنه: "واختصر كتاب التيسير"^(٤).

ومن الذين صنّفوا في المقارنة بالكتاب الإمام أبو الحسن علي بن

(١) إيراد المعاني ١ / ٨.

(٢) المصدر السابق.

(٣) غاية النهاية ١ / ٥٧٠.

(٤) غاية النهاية ٢ / ٣٥١.

أحمد بن أبي محمد بن أبي سعد بن عبدالله الواسطي المعروف بالديواني، ونظم كتاب: روضة التقرير في الخلف بين الإرشاد والتيسير.

وبنى الإمام ابن الجزري كتاب: تحبير التيسير في القراءات العشر، منه حيث قال: "ولما تُلقيت بالقبول - يعني الشاطبية-، وحصل بها لأهلها من النفع غاية المأمول؛ رأيتُ أن أفعل ذلك في كتاب التيسير، وأضيفَ إليّ سبعته الثلاثة في أحسن منوالٍ يكون له كالتحبير... إلخ" (١).

- كتاب: جامع البيان في القراءات السبع

احتل هذا الكتاب مكانة مرموقة بين كتب الفن؛ لكثرة الطرق والأسانيد، وسعة الرواية وضبطها، وتحرير أوجه الخلاف والتميز بين الطرق، وهو جامع لمحاسن كتب الفن.

قال الإمام ابن الجزري عنه: "وهو كتاب جليل في هذا العلم لم يؤلف مثله للإمام الحافظ الكبير أبي عمرو الداني، قيل أنه جمع في كل ما يعلمه في هذا العلم" (٢).

وقال أيضاً: "ومن نظر كتبه علم مقدار الرجل وما وهبه الله تعالى فيه، فسبحان الفتح العليم، ولاسيما كتاب (جامع البيان فيما رواه في القراءات

(١) تحبير التيسير ص ٩٢.

(٢) النشر ١/ ٦١.

السبع^(١).

وقال القسطلاني: "وجامع البيان في السبع، ولم يؤلف مثله"^(٢). وهو أصل من أصول (النشر)، وأهم مصادره في السبع إن لم يكن أهمها، اعتمد عليه كثيراً، ونثر فيه مادته منه، وقرأ بمضمونه على شيخه ابن اللبان^(٣).

وممن اعتمد عليه كذلك الإمام النويري في شرح (طيبة النشر)، فنقل منه في مواضع كثيرة^(٤).

- كتاب: الموضح لمذاهب القراء واختلافهم في الفتح والإمالة من أوسع كتب الفتح والإمالة وبين اللفظين للقراء السبعة ورواتهم، وتتجلى اختيارات الإمام الداني في ثنايا هذا الكتاب بوضوح، واعتمد عليه كثير من المشاركة في توأليفهم، منهم:

الإمام السخاوي في كتابه: (جمال القراء وكمال الإقراء)، نقل من مقدمة الكتاب صفحات كثيرة^(٥)، وكذلك الإمام أبو عبد الله الفاسي في شرحه للشاطبية المسمّى: (الآلئ الفريدة في شرح القصيدة)، نقل عنه في غير

(٣) المصدر السابق ص ٢٦٣.

(٤) لطائف الإشارات ١ / ٨٧.

(٥) النشر ١ / ٢٥٢، ٢٦٧، ٨ / ٢، ١١٩.

(٦) انظر: ٣، ٧٢، ٨٣، ٩٧، ١٠١.

(١) انظر: جمال القراء ٢ / ٥٥١ إلى ٥٢٠.

موضوع^(١)، والإمام أبو شامة في كتابه: (إبراز المعاني من حرز الأمانى) فقد نقل عنه نقلاً طويلاً في تعريف الفتح والإمالة^(٢)، والإمام الجعبري في كتابه: (كنز المعاني شرح حرز الأمانى)^(٣).

وممن نقل واعتمد عليه أيضاً السمين الحلبي في شرحه للشاطبية المسمى: (العقد النضيد في شرح القصيد)، نقل منه مصرحاً باسم الكتاب^(٤) وغير مصرح أحياناً^(٥)، وكذلك الإمام ابن الجزري في كتابه: (النشر في القراءات العشر) نقل منه في مواضع مصرحاً باسم الكتاب^(٦)، وذكره في مواضع أخرى باسم (الإمالة)^(٧).

- كتب: المفردات السبع

تعتبر هذه المفردات وسطاً بين (التيسير) و (جامع البيان) فهي أوسع من التيسير وأخصر من جامع البيان، وهي من آخر كتب الإمام الداني في القراءات السبع تأليفاً؛ لذلك تتميز بعدم الإسهاب في المسائل الخلافية،

(٢) انظر: اللآلئ الفريدة ٢١٥، ٢١٦ .

(٣) انظر إبراز المعاني ٢ / ١١١، ١١٦، ١١٨ .

(٤) انظر كنز المعاني ٢ / ٧٨٩ .

(٥) العقد النضيد ص ٣ وما بعدها.

(٦) المصدر السابق.

(٧) انظر: النشر: ٢، ٣٠، ٥٠، ٧٩ .

(٨) المصدر السابق ٢، ٤٨، ٥٤٧ .

ويرجح بالدليل دون التفصيل في الآراء الأخرى.

ومن المشاركة الذين اعتمدوا على هذه الكتب ونشروا مادة هذا الكتاب في كتبهم الإمام ابن الجزري في كتاب النشر، فقد نقل منه كثيراً، واعتمد على بعض الطرق الواردة في هذا الكتاب الغير موجودة في التيسير وجامع البيان ولم يصرح ابن الجزري^(١)، ونقل منها الإمام النووي في شرحه للطيبة^(٢).

- وعدَّ الإمام أبو القاسم الصفراوي مفردة يعقوب بن إسحاق الحضرمي من مصادر كتابه: التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن، وأسند هذه المفردة الإمام ابن الجزري في نشره واعتمد عليها وعدها من أصوله^(٣).

- وكتاب إيجاز البيان في أصول قراءة نافع بن عبدالرحمن اعتمد عليه كثير من علماء المشاركة ونقلوا منه كأبي شامة^(٤) والجعبري^(٥) وابن الجزري^(٦).

(١) النشر: ١ / ٢٧٦، ٣١٦، ٣٤١، ٣٧٢.

(٢) انظر: ص ٣، ٨٤، ١٠٢، ١٠٥.

(٣) النشر: ١ / ١٨٢.

(٤) إبراز المعاني / ١ / ١٥٤.

(٥) كنز المعاني / ٢ / ٣٥٥.

(٦) النشر / ١ / ٣٤٠، مجد المقرئين ص ١٩١.

- وقد حوى كتاب الأرجوزة المنبهة على أسماء القراء والرواة وأصول القراءات وعقد الديانات بالتجويد والدلالات أبواباً في أصول القراءات والتجويد، وتراجم القراء وغيرها، واعتمد الذهبي^(١) وابن الجزري^(٢) على ما ورد فيها.
- وباقي المطبوعات من كتب الإمام الداني قل الاعتماد عليها؛ ولعل السبب في هذا هو دخول طرق تلك الكتب مع ما ذكر سابقاً من كتبه، فكتاب الإدغام الكبير من مجموع في طرق كتاب: جامع البيان.
- ومثله كتاب التهذيب لما انفرد به كل واحد من القراء السبعة يُعدُّ كتاباً مختصراً لكتاب التيسير وأورد ما فيه للرواة الأربعة من طرق نفس الكتاب.

المطلب الثاني: تأثيره في علم رسم القرآن وضبطه.

كتاب: المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار

حاز هذا الكتاب شهرة كبيرة عند علماء الفن، وألوه عناية خاصة؛ لذلك توافرت الهمم به إما اختصاراً أو شرحاً أو نظماً أو نقلاً منه، ونحاول الإشارة هنا إلى شيء من هذه العناية باختصار؛ إذ ليس المقصود التبع

(١) معرفة القراء / ١ / ٤٠٨.

(٢) غاية النهاية / ١ / ٥٠٥.

والاستفاضة.

فممن اختصره من المشاركة الإمام أبو عبد الله محمد بن أحمد بن داود اللخمي المعروف بابن الكماد، في كتابه: كتاب الممتع في تهذيب المقنع^(١)، وكذلك كتاب: مختصر كتاب المقنع، لأبي عبد الله محمد بن البقال التازي ثم الفاسي^(٢).

وممن شرحه الكتاب الإمام أبي عبد الله محمد بن سعيد بن محمد بن يحيى السوسي في كتابه المسمى: الممتع في شرح المقنع^(٣) ومن أشهر من نظم الكتاب الإمام الشاطبي في قصيدته الرائية الشهيرة: عقيلة أتراب القوائد في أسنى المقاصد، ورزقت حظوة عند أرباب الفن، وكانت العناية بها عند المشاركة أكثر من غيرهم؛ لاهتمام بعض أصحاب الشاطبي بروايتها، ونشرها، وشرح مقاصده فيها، فمنهم: شرح تلميذ ناظمها علم الدين أبي الحسن السخاوي، في كتابه: الوسيلة إلى كشف العقيلة، وشرحها كذلك الإمام أبو شامة المقدسي في كتاب سماه: شرح العقيلة الرائية.

(١) انظر رسم المصحف دراسة لغوية وتاريخية ص: ١٧٤.

(٢) أسنده ابن غازي في فهرسته ص: ٩٨ وانظر: نيل الابتهاج: ٢٣٧.

(٣) انظر: رسم المصحف ص: ٨٨.

ولابن جبارة المقدسي الحنبلي شرح على العقيلة سماه: المفيد في شرح القصيد، وكذلك للإمام الجعبري شرح بعنوان: جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد.

وشرح ابن القاصح المقرئ القصيدة في كتاب بعنوان: تلخيص الفوائد وتقريب المتباعد في شرح عقيلة أتراب القصائد، وكذلك ملا علي القاري، شرحها في كتاب: الهبات السنوية العلية على أبيات الشاطبية الرائية في الرسم. وأما المصادر التي اعتمدت على كتاب المقنع إما بالنقل أو الإحالة إليه فكثيرة، منها:

أبو شامة في المرشد الوجيز^(١)، والزرکشي في البرهان^(٢)، والسيوطي في الإتيان^(٣)، والقسطلاني في لطائف الإشارات^(٤)، والأشموني في منار الهدى^(٥). واعتمد عليه أبو الليث السمرقندي في كتابه: كشف الأسرار في رسم مصاحف الأمصار، والشيخ علي الضباع في كتابه: سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين^(٦).

(١) انظر المرشد الوجيز : ٤٧٠، ٦٠٦، ٧٤١، ٧٤٢.

(٢) انظر: البرهان ١/ ٣٧٩، ٣٨٤، ٣٩١..

(٣) والإتيان ١/ ٢٠، ١٤٦، ١٤٦، ١٦١.

(٤) ولطائف الإشارات ١/ ٢٩٦.

(٥) ومنار الهدى : ١٧.

(٦) انظر سمير الطالبين ص : ٤.

كتاب: المحكم في نقط المصاحف

جمع فيه الإمام الداني كل ما عرفه في موضوع النقط إلى زمانه، وهو أوسع كتاب في باب، وأما العناية بهذا الكتاب من قبل أهل العلم فهي لا تقل عن كتب الإمام الداني الأخرى، فقد نُظِمَ محتواه أكثر من مرة، كما اعتمد عليه من جاء بعده ممن ألف في هذا العلم.

وقد نظمه الإمام أبو عبد الله الخراز وسمى نظمه: عمدة البيان، وهي أرجوزة في الضبط، وذكر ابن عاشر في شرحه على المورد: أن جميع ما ذكره الناظم إنما يوافق كلام أبي عمرو في المحكم، وهي ذيل لنظم مورد الظمان، ولهما شروح كثيرة ذكرها الدكتور عبد الهادي حميتو في كتابه: أبو عبد الله الخراز ومدرسته في قراءة نافع ورسمها وضبطها من خلال أرجوزته مورد الظمان.

واهتمام المشاركة بهما قليل، وجُلُّ من شرح المنظومة والذيل من

المغاربة.

كتاب: الألفات ومعرفة أصولها

وهو كتاب صغير الحجم، اعتمد فيه الداني على ما ذكره في كتبه السابقة قال في مقدمته: " هذا كتاب أذكر فيه ألفات الوصل والقطع في الأسماء والأفعال وحروف المعاني، واسم أصولها وأبين فروعها على وجه

الاختصار.. إلخ" (١)

والكتاب كان في عداد المفقود حتى أخرجه إلى النور الدكتور: غانم قدوري، ولم أجد أي إشارة على الاعتماد عليه؛ لتداخل موضوع الكتاب مع كتبه في الفن.

المطلب الثالث: تأثيره في علم عدّ آي القرآن.

كتاب: البيان في عدّ آي القرآن.

وهذا الكتاب للإمام الداني من أكبر الكتب المؤلفة في علم العدد القرآني، جمع فيه مؤلفه مادة الكتب السابقة له في موضوع عدد آيات السور، وتعيين رؤوسها وعدد كلمات القرآن.

وقد نظم الكتاب الإمام الشاطبي في نظمه المسمى: ناظمة الزهر في عدّ آي السور، ولم تلق هذه المنظومة للإمام الشاطبي ما لقيته سائر منظوماته كالحرز والعقيلة؛ ولعل السبب في ذلك هو خصوصية موضوعها؛ لذلك فشروح هذا النظم قليلة، وممن شرحها من المشاركة:

كتاب: القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز على ناظمة الزهر للشيخ رضوان بن محمد سليمان المعروف بأبي عيد المخللاتي، وكتاب: بشير اليسر شرح ناظمة الزهر للشيخ عبد الفتاح القاضي وهو مختصر للشرح السابق وكلاهما مطبوع.

(١) ص ٣٥٠.

ونقل عن هذا الكتاب كثيراً الإمام علم الدين السخاوي في جمال القراء^(١)، والزركشي في البرهان^(٢)، والسيوطي في الإتقان^(٣).

المطلب الرابع: تأثيره في علم الوقف والابتداء.

كتاب: المكتفى في معرفة الوقف والابتداء.

وقصب السبق في التأليف في هذا الفن للقطر المشرقي، فابن الأنباري (ت ٣٢٨هـ) في كتابه "إيضاح الوقف والابتداء"، وابن النحاس (ت ٣٣٨هـ) في كتابه "القطع والانتاف" هما أسبق كتابين ن عرفهما في الفن، وأسبق منهما كتاباً ألفه الإمام ابن سعدان (ت ٢٣١هـ).

ويعد كتاب إمامنا الداني من أوائل الكتب المصنفة في الوقف والابتداء عند المغاربة وأشهرها، ورابع الكتب المطبوعة بعد الثلاثة السابقة، قام بتأليفه بعد أن ألف كتاباً سماه: "الوقف والابتداء"^(٤).

ومن ظاهر عنوان الكتاب، فالكتابُ في اختصاص الوقف والابتداء وهو موضوعه الرئيس، لكنه ذكر القراءات ووجهها توجيهها مختصراً، ولا ضير في هذا؛ إذ ذكره للقراءات جاء في سياق حديثه عن أثر اختلاف القراءات على

(١) انظر جمال القراء ١ / ١٣٥ | ١٣٦ | ١٣٨ | ١٤٢.

(٢) البرهان ١ / ٢٤٩ | ١٨٨.

(٣) الإتقان ١ / ١٨٤ | ١٨٨.

(٤) انظر: مقدمة تحقيق كتاب المكتفى، ليوسف المرعشي ص ٦٦.

حكم الوقف.

وقد بلغ عدد القراءات الموجه في هذا الكتاب مئتان وسبعة وخمسين موضعاً^(١)، جمعها وعلق عليها الباحث الدكتور: حذيفة بن صالح الخالدي في رسالته الموسومة: توجيه القراءات القرآنية عند الإمام أبي عمرو الداني في كتابه المكتفى في الوقف والابتداء: جمعاً ودراسة^(٢).

ومكانة هذا الكتاب عالية رفيعة، فقد اعتمد عليه كثير من الأئمة في مصنفاتهم وتلقوا آراءه وترجيحاته ليس بالقبول لها فحسب بل بتلقفها والحرص عليها والبحث عنها، وتزيين مصنفاتهم بدرر هذا الإمام. ومن ذلك موافقة السخاوي، وابن الجزري وجمع كبير من أهل الأداء على تقسيم الوقف الاختياري إلى أربعة أنواع (تام، كاف، حسن، قبيح)؛ موافقة لاختيار الإمام الداني.

وهنا بعض المصادر التي وقفت على تأثر أصحابها واعتمادهم على كتاب الإمام الداني فمنهم كتاب: الإقتداء في معرفة معرفة الوقف والابتداء، لعبد الله بن محمد النكزواي، وكذلك كتاب: المقصد لتلخيص ما في المرشد، للشيخ أبي يحيى زكريا الأنصاري، وأختم بكتاب: منار الهدى في بيان الوقف والابتداء، للشيخ أحمد بن محمد الأشموني.

(١) انظر: توجيه القراءات عند الإمام الداني في كتابه المكتفى، ص ٢٨٨

(٢) وهي رسالة دكتوراة في جامعة العلوم الإسلامية العالمية بالأردن عام ٢٠١٨م.

ونقل عن أئمة آخرين في كتب ليست خاصة بالوقف كابن الجزري في التمهيد، والزركشي في البرهان، وابن القاصح في مصطلح الإشارات^(١).

المطلب الخامس: تأثيره في علم التجويد.

كتاب: التحديد في الإتقان والتجويد

يعتبر هذا الكتاب من أقدم الكتب المؤلفة في علم التجويد، فحتى مطلع القرن الخامس لا نجد كتابًا يتضمن المباحث الأساسية لعلم التجويد، وخلد الكتاب نصوصًا خالدة نقلها أهل هذا العلم عن الإمام الداني فمن ذلك قوله رحمه الله: "وليس بين التجويد وتركه إلا رياضة من تدبره بفكه"^(٢).

قال ابن الجزري: " والله در الحافظ أبي عمرو الداني، حيث يقول: ليس بين التجويد وتركه، إلا رياضة لمن تدبره بفكه، ثم قال رحمه الله: فلقد صدق وبصّر، وأوجز في القول وما قصر"^(٣).

وقد ساق الإمام ابن الجزري كلام الداني بتمامه في كتاب التمهيد^(٤) فقال في المقدمة الجزرية^(٥):

(١) انظر التمهيد: ١٩١ أو البرهان ١ / ٣٤٢ أو مصطلح الإشارات ١ / ٢٥٣ ٢٦٤.

(١) التحديد / ٧٠.

(٢) التمهيد / ٥٩، النشر ١ / ٢١٣.

(٣) ص ٤٠

(٤) انظر: بيت رقم: ٣٢، ٣٣

مُكَمَّلًا مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلَّفَ ... بِاللُّطْفِ فِي النَّطْقِ بِلَا تَعَسُّفٍ
وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ _____ إِلَّا رِيَاضَةٌ
أَمْرِيَّ بِفَكِّهِ

والمادة العلمية التي تضمنها الكتاب وافرة ومتعددة الجوانب،
والمصادر التي اعتمدت عليه سواء بالتصريح باسمه أو عدمه كثيرة منها:
الإمام السخاوي في جمال القراء رجع إليه كثيراً في الباب الذي سماه:
منهاج التوفيق إلى معرفة التجويد والتحقيق^(١)، والإمام الجعبري في كنز
المعاني^(٢)، ونقل عنه ابن الجزري أيضاً في النشر و التمهيد^(٣).

كتاب: شرح قصيدة أبي مزاحم الخاقاني

ويعد هذا الكتاب أول شرح لقصيدة أبي مزاحم؛ وذلك لقرب
عصره، واتصال سماع الإمام الداني بناظم القصيدة.
وقد أبان الداني - رحمه الله - في مقدمة الشرح عن موجب شرح
القصيدة، فقال: "والذي دعانا إلى شرح هذه القصيدة، وتلخيص معانيها: ما
رأيناه من استحسان خواص الناس وعوامهم لها، وشدة اهتبال قراء القرآن

(١) جمال القراء ٢ / ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٦.

(٢) كنز المعاني ٢ / ٣٦٣، ٣٧٣.

(٣) النشر ١ / ٢٠٦، التمهيد: ١٤٤، ١٤٥، ١٧٤.

بها، وأخذهم أنفسهم بحفظها، وسؤال أكثرهم عن معانيها، وما وقفنا عليه من إتقان صناعتها وسلامتها، وحسن سبكها، وذيب ألفاظها، وظهور معانيها، وسلامتها من العيوب، ووفور حظها من الجودة؛ مع ما كان لأبي مزاحم - رحمه الله - من المناقب المحمودة، والأخلاق الشريفة"^(١).

وفي الشرح من الفوائد والنكت، والتحقيقات الفريدة، والتعريفات، والتعليقات، والتحذيرات ما يضيفي قيمة للشرح^(٢)، وزاد فيه أبو عمرو زيادات لكثير من المسائل المهمة التي لم يذكرها الناظم رحمه الله^(٣).

وقد حرص - رحمه الله - على إكمال هذا الشرح من جميع جوانبه حتى يكون الناظر فيه لا يحتاج إلى مصدر آخر في نفس موضوعه، فقال في ختام شرحه هذا: "فيما شرحناه من معاني القصيدة المتقدمة علم كثير من علم الأدب ومن علم القراءات وأجمع أهل القرآن مضطرون إلى معرفة ذلك أولاً يسع أحداً منهم جهله"^(٤).

كتاب: الفرق بين الضاد والطاء في كتاب الله عز وجل وفي المشهور

من كلام العرب

(٤) شرح القصيدة ٢ / ٥.

(٥) شرح القصيدة ٢ / ٣١١.

(٦) المصدر السابق ٢ / ٣١٢، ٣١٥.

(١) شرح القصيدة ٢ / ٣٣٨.

لا أعلم كتاباً موجوداً مما ألف قبل الإمام الداني في موضوع الظاء في كتاب الله عز وجل وذكر جميع تصاريفها فيه، وأما المؤلفات المتوفرة فتتحدث عن الظاء أو الضاد من حيث ورودها في اللغة.

ولضرورة تصحيح النطق لهذين الحرفين في كلام الله عز وجل انبرى الأئمة إلى محاولة لتوضيح طبيعة الحرفين والفرق بينهما والإمام أبو عمرو الداني من هؤلاء الجهابذة الذين قاموا بذلك ففي مقدمة كتابه يقول: "أما بعد فإن مما يكمل به لطالب القرآن تجويد التلاوة ويحصل لهم به اسم الدراية معرفة الفرق بين الضاد والطاء في كتاب الله عز وجل واستعمال اللغة".^(١)

وبين أيضاً أن من لا يفرق بينهما في لغة القرآن يصير لاحقاً مبدلاً لكلمات الله حيث يقول: "ومتى لم يعرف القارئ الفرق بينهما ولا استعمل ذلك فيهما في قراءته أو سوى بينهما في لفظه صار لاحقاً مبدلاً للتلاوة ومغيراً لمعنى كلام الله عز وجل لاختلاف ما بينهما"^(٢).

وقلّ الاعتماد عليه؛ لتداخل موضوعه مع كتبه في الفن.

كتاب: الظاءات في القرآن الكريم

وهو كتاب صغير الحجم، نظم في آخره الظاءات القرآنية في أربعة

(٢) انظر: ص: ٢٩.

(٣) انظر: الإحالة السابقة.

أبيات، كان لها أثرٌ بين عليّ من نظم في الظاء، وشرحها ابن الجزري في التمهيد^(١)، وأفاد منها القسطلاني^(٢)، وشرحت الأبيات لمؤلف مجهول^(٣).

(١) ص ٢١٥.

(٢) لطائف الإشارات ٢٣٣.

(٣) حققه الدكتور حاتم الضامن، وطبع من دار البشائر.

الخاتمة

وفي ختام هذا البحث خلصت إلى النتائج التالية :

١. مدرسة الإمام أبي عمرو الداني لها أثرها البين على غيرها؛ فلم يكتف ضوءها بالوقوف على أسوار الأندلس؛ بل وصل المشرق بالمغرب.
٢. استعمال المتقدمين للفظة المغاربة أوسع مما هو عليه الآن، وهذه النسبة شائعة الاستعمال قديما وحديثا، وفي عُرف القراء يطلق لفظ (المغاربة) مقابل (المشاركة) عندما يريدون بيان ما استقلَّ به مذهبهم في الرسم والضبط والأداء.
٣. يمثل الإمام الداني منعطفًا كبيراً في تاريخ القراءات القرآنية وعلومها في الشرق والغرب، كما يمثل نتاجه العلمي قيمة علمية مباركة، حرص عليها من تقدم أو تأخر به الزمن نقلاً ونظماً واعتماداً وإعجاباً.
٤. مصنفات الإمام الداني في القراءات وما يتصل بها يتصل بها من علوم كالرسم والضبط وعد الآي والتجويد والوقف والابتداء وغير ذلك لا يزال عليها المعتمد من زمن المؤلف إلى يومنا هذا.
٥. حظوة الإمام الداني عند المشاركة تتجلى باعتمادهم على ما دونه، وثنائهم عليه وعليها، ورجوعهم في كل قطرٍ وزمن إليها.

وأوصي في ختام هذا البحث بما يلي:

٣. الاعتناء بتراث الإمام الداني؛ إذ المفقود منها لا يقل قيمة وأهمية

مما وجد.

٤. إبراز جهود علماء القراءات وأئمتها في مختلف الفنون

والمعارف، ولا سيما رواية القراءات ودرايتها.

فهرس المصادر والمراجع

- إبراز المعاني من حرز الأمانى فى القراءات السبع ، عبدالرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بأبى شامة الدمشقى (٦٦٥ هـ)، تحقيق: إبراهيم عطوه عوض ، دار الكتب العلمىة ، بىروت .
- إتحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربعة عشر ، أحمد بن عبدالغنى الدمياطى الشافعى الشهىر بالبناء (١١١٧ هـ)، تصحىح: على محمد الضباع ، دار الندوة الجدىدة ، بىروت .
- الإتحان فى علوم القرآن ، جلال الدىن عبد الرحمن بن أبى بكر السىوطى (٩١١ هـ)، تحقىق مركز الدراسات القرآنىة، مجمع الملك فهد لطباعة الصحف الشرىف ، المدىنة المنورة، ١٤٢٦ هـ .
- الإحاطة فى أخبار غرناطة ، لسان الدىن ابن الخطىب (٧٧٦ هـ) ، دار الكتب العلمىة ، بىروت ، ط ١ ، ١٤٢٤ هـ .
- الإدغام الكبىر ، أبو عمرو عثمان بن سعىد الدانى (٤٤٤ هـ)، تحقىق: د . عبدالرحمن حسن العارف، عالم الكتب، القاهرة ، ط ١ ، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ .
- الأرجوزة المنبهاة على أسماء القراء والرواة وأصول القراءات وعقد الدىانات بالتجوىد والدلالات، أبو عمرو و الدانى (٤٤٤ هـ)، تحقىق: محمد بن مجقان الجزائرى ، دار المغنى، الرىاض ، ط ١ ، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م .

- الإرشاد في قراءات الأئمة السبعة وشرح أصوله، أبو الطيب عبدالمنعم بن عبيد الله بن غلبون ٣٨٩ هـ، تحقيق: د. صلاح ساير فرحان العبيدي، مكتبة أمير ودار ابن حزم، ط ١، ١٤٣٦ هـ.

- الإقناع في القراءات السبع، أبو جعفر ابن الباذش الأنصاري ٥٤٠ هـ، تحقيق: د. عبدالمجيد قطامش، معهد البحوث العلمية بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط ٢، ١٤٢٢ هـ.

- إيجاز البيان عن أصول قراءة نافع بن عبدالرحمن القسم الأخير الخاص بعلوم القرآن، أبو عمرو الداني ٤٤٤ هـ، تحقيق: غانم قدوري الحمد، جمعية المحافظة على القرآن، الأردن، ط ١، ١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م.

- الإيضاح في القراءات، أبو عبدالله أحمد بن أبي عمر الأندرابي ٤٧٩ هـ، تحقيق: د. خالد حسن أبو الجود، دار الأوراق الثقافية، جدة، ط ١، ١٤٣٩ هـ.

- إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل، أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري النحوي ٣٢٨ هـ، تحقيق: محيي الدين عبدالرحمن رمضان، مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٣٩٠ هـ.

- البرهان في علوم القرآن، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي ٧٩٤ هـ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر، دمشق، ط ٣، ١٤٠٠ هـ.

- بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس ، أبو جعفر أحمد بن يحيى الضبي ٥٩٩ هـ، دار الكاتب العربي ، القاهرة، ١٩٦٧ م .
- البيان في عد آي القرآن، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني ٤٤٤ هـ، تحقيق: د . غانم قدوري الحمد ، دار الغوثاني، دمشق، ط ١ ، ١٤٣٩ هـ.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، أبو عبدالله محمد بن أحمد الذهبي ٧٤٨ هـ، تحقيق: د . بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلام ي ، ط ١ ، ٢٠٠٣ م .
- التحديد في الإتقان والتجويد، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني ٤٤٤ هـ، تحقيق: د. غانم قدوري الحمد، جمعية المحافظة على القرآن الكريم، عما ن، ط ٢، ١٤٣٦ هـ.
- تذكرة الحفاظ ، أبو عبدالله محمد بن أحمد الذهبي ٧٤٨ هـ، دار الكتب العلمية بيروت، ط ١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .
- التذكرة في القراءات الثمان ، أبو الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون ٣٩٩ هـ ، تحقيق: د . أيمن رشدي سويد، الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بجدة، ط ١، ١٤١٢ هـ.
- التعريف في اختلاف الرواة عن نافع، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني ٤٤٤ هـ ، تحقيق: محمد بن الشريف السحابي ، مدرسة ابن القاضي للقراءات، سلا، ط ٢، ١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م .

- التمهيد في علم التجويد، أبو الخير محمد بن الجزري ٨٣٣ هـ، تحقيق: د. علي حسين البواب، مكتبة العارف، الرياض، ط ١، ١٤٠٥ هـ.
- التهذيب لما تفرد به كل واحد من القراء السبعة، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني ٤٤٤ هـ، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، دار نينوى، دمشق، ط ١، ١٤٢٦ هـ.
- التيسير في القراءات السبع، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني ٤٤٤ هـ، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، مكتبة الرشد، الرياض، ط ١، ١٤٣٢ هـ.
- التيسير في القراءات السبع، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني ٤٤٤ هـ، تحقيق: د. خلف حمود سالم الشغدلي، دار الأندلس، حائل، ط ١، ١٤٣٦ هـ.
- جامع البيان في القراءات السبع المشهورة، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني ٤٤٤ هـ، تحقيق مجموعة من الباحثين، جامعة الشارقة، الشارقة، ط ١، ١٤٢٨ هـ.
- جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس، أبو عبد الله ابن أبي نصر الحميدي ٤٨٨ هـ، الدار المصرية للتأليف والنشر، القاهرة، ١٩٦٦ م.
- جمال القراء وكمال الإقراء، علي بن محمد السخاوي ٦٤٣ هـ، تحقيق: د. علي حسين البواب، مكتبة التراث، مكة المكرمة، ط ١، ١٤٠٨ هـ.
- الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع، أبو الحسن علي بن محمد الرباطي التازي الشهير بابن بري ٧٥٠ هـ، د. توفيق العبقري، مدرسة ابن

القاضي للقراءات ، سلا ، ط ٢ ، ١٤٣٨ هـ .

- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ، أبو العباس ، أحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي ٧٥٦ هـ ، تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراط ، دار القلم ، دمشق ، ط ١ ، ١٤٠٦ هـ .

- السبعة في القراءات ، أبو بكر أحمد بن موسى بن مجاهد ٣٢٤ هـ تحقيق: د . شوقي ضيف، دار المعارف ، ط ٢

- سير أعلام النبلاء، أبو عبدالله محمد بن أحمد الذهبي ٧٤٨ هـ ، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة، ط ٣ ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م

- شرح الدرر اللوامع في أصل مقراً الإمام نافع، أبو عبدالله محمد بن عبداللك المتتوري القيسي ٨٣٢ هـ ، تحقيق: الأستاذ الصديقي سيدي فوزي ، ط ١ ، ١٤٢١ هـ .

- شرح طيبة النشر في القراءات العشر، أبو القاسم النووي ٨٥٧ هـ ، تحقيق: جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة للتراث، طنطا ، ط ١ ، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م .

- شرح قصيدة أبو مزاحم الخاقاني ، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني ٤٤٤ هـ ، تحقيق: غازي بن بنيدر العمري .

- العقد النضيد في شرح القصيد من باب الفتح والإمالة وبين اللفظي إلى

آخر باب اللامات ، أبو العباس أحمد بن يوسف بن محمد المعروف بالسمين الحلبي ٧٥٦ هـ، تحقيق: د. أحمد الحريصي، رسالة علمية من جامعة أم القرى، مكة المكرمة ، ١٤٢٤ هـ .

- الغاية في القراءات العشر، أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهرا ن الأصبهاني ٣٨١ هـ، تحقيق: محمد غياث الجنباز، دار الشواف، الرياض ، ط ١٤١١، ٢ هـ .

- غاية النهاية في أسماء رجال القراءات أولي الدراية ، أبو الخير شمس الدين ابن الجزري ٨٣٣ هـ، تحقيق: أبو إبراهيم عمرو بن عبد الله ، دار اللؤلؤة، القاهرة، ط ١، ١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م .

- فتح الوصيد في شرح القصيد ، أبو الحسن علي بن محمد السخاوي ٦٤٣ هـ ، تحقيق: د. مولاي محمد الإدريسي الطاهري ، مكتبة الرشد، الرياض، ط ٢، ١٤٢٦ هـ .

- الفرق بين الضاد والطاء في كتاب الله عز وجل و في المشهور من الكلام، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني ٤٤٤ هـ، تحقيق: د. غانم قدوري الحمد، دار عمار، عمان، ط ١، ١٤٢٨ هـ .

- كنز المعاني في شرح حرز الأمانى ووجه التهاني ، إبراهيم بن عمر الجعبري الخليلي الشافعي ٧٣٢ هـ، تحقيق: فرغلي سيد عرباوي ، مكتبة أولاد الشيخ، الجيزة، ط ١، ٢٠١١ م .

- اللآلئ الفريدة في شرح القصيدة، أبو عبدالله محمد بن الحسن الفاسي ٦٥٦ هـ، تحقيق: عبدالرازق بن علي بن إبراهيم موسى، مكتبة الرشد، ط ٢، ١٤٣١ هـ.
- المحكم في علم نقط المصاحف، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني ٤٤٤ هـ، تحقيق: غانم قدوري الحمد، دار الغوثاني، ط ١، ١٤٣٨ هـ.
- مختصر التبيين لهجاء التنزيل، أبو داود سليمان بن نجاح ٤٩٦ هـ، تحقيق د. أحمد شرشال، مجمع الملك فهد لطباعة الصحف الشريف، المدينة المنورة، ١٤٢١ هـ.
- معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي ٦٢٦ هـ، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
- معجم شيوخ الحافظ أبي عمرو الداني، د. عبدالهادي عبدالله حميتو، دار الغوثاني للدراسات القرآنية، دمشق، ط ١، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.
- معجم مؤلفات الحافظ أبي عمرو الداني، د. عبدالهادي عبدالله حميتو، مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ١٤٣٢ هـ.
- معرفة القراء الكبار على الطبقات الأعصار، أبو عبدالله محمد بن أحمد الذهبي ٧٤٨ هـ، تحقيق: د. طيار آنتي قولاج، دار عالم الكتب، الرياض، ١٤٢٤ هـ.

- مفردة أبي عمرو بن العلاء البصري، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني
 ٤٤٤ هـ، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، دار ابن الجوزي، الدمام، ط ١،
 ١٤٣٢ هـ.

- مفردة حمزة بن حبيب الزيات، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني
 ٤٤٤ هـ، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، دار ابن الجوزي، الدمام، ط
 ١، ١٤٣٢ هـ.

- مفردة عاصم بن أبي النجود الكوفي، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني
 ٤٤٤ هـ، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، دار ابن الجوزي، الدمام،
 ط ١، ١٤٣٢ هـ.

- مفردة عبدالله بن كثير المكي، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني ٤٤٤
 هـ، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، دار ابن الجوزي، الدمام، ط ١، ١٤٣٢
 - مفردة عبد الله بن عامر الشامي، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني ٤٤٤ هـ،
 تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، دار ابن الجوزي، الدمام، ط ١، ١٤٣٢ هـ.

- مفردة علي بن حمزة الكسائي الكوفي، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني
 ٤٤٤ هـ، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، دار ابن الجوزي، الدمام، ط ١،
 ١٤٣٢ هـ.

- مفردة نافع بن عبدالرحمن المدني، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني ٤٤٤ هـ،
 تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، دار ابن الجوزي، الدمام، ط ١، ١٤٣٢ هـ.

- مفردة يعقوب بن إسحاق الحضرمي ، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني ٤٤٤ هـ ، تحقيق: د . حاتم صالح الضامن، دار ابن الجوزي ، الدمام ، ط ١ ، ١٤٣٢ هـ .
- المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني ٤٤٤ هـ، تحقيق: د . حاتم الضامن، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط ١، ١٤٣٢ هـ -٢٠١١ م.
- المكتفى في الوقف والابتدا في كتاب الله عز وجل، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني ٤٤٤ هـ، تحقيق: د . يوسف عبد الرحمن الرعشلي ، مؤسسة الرسالة ، ط ٢ ، ١٤٠٧ هـ .
- الموضح لمذاهب القراء واختلافهم في الفتح والإمالة ، أبو عمرو الداني ٤٤٤ هـ ، تحقيق: د . محمد شفاعات رباني، مجمع الملك فهد لطباعة الصحف الشريف ، المدينة المنورة ، ١٤٣٥ هـ.
- النشر في القراءات العشر، أبو الخير محمد بن الجزري ٨٣٣ هـ تحقيق: د . سالم الجكني الشنقيطي ، مجمع الملك فهد لطباعة الصحف الشريف ، المدينة المنورة ، ١٤٣٥ هـ .
- الوسيلة إلى كشف العقيلة، أبو الحسن علي بن محمد السخاوي ٦٤٣ هـ، تحقيق: مولاي محمد الإدريسي الطاهري، مكتبة الرشد، الرياض ، ط ٣ ، ١٤٢٦ هـ.

Bibliography

– Highlighting the meanings of Haraz al–Amani in the seven readings, Abd al–Rahman ibn Ismail ibn Ibrahim, known as Abu Shama al–Dimashqi (٦٦٥ AH), edited by: Ibrahim Atwa Awad, Dar al–Kutub al–Ilmiyya, Beirut. – Ithaf al–Fadlah al–Mankind fi al–Qur'a'at al–Fourteen (The Fourteen Readings), Ahmad ibn Abd al–Ghani al–Dammati al–Shafi'i, known as al–Bina'a (١١١٧ AH), edited by: Ali Muhammad al–Daba'a, Dar al–Nadwa al–Jadid, Beirut. – Al–Itqan fi 'Ulum al–Qur'an, Jalal al–Din 'Abd al–Rahman ibn Abi Bakr al–Suyuti (٩١١ AH), edited by the Center for Qur'anic Studies, King Fahd Complex for Printing Newspapers, Medina, ١٤٢٦ AH. – Briefing in the news of Granada, Lisan al–Din Ibn al–Khatib (٧٧٦ AH), Dar al–Kutub al–Ilmiyya, Beirut, ١st edition, ١٤٢٤ AH. – Al–Idgham Al–Kabir, Abu Amr Othman bin Saeed Al–Dani (٤٤٤ AH), investigated by: d. Abdul Rahman Hassan Al–Aref, World of Books, Cairo, ١st Edition, ١٤٢٤ AH – ٢٠٠٣. – Al–Arjoza Al–Munabah on the names of reciters and narrators and the origins of readings and the contract of religions with intonation and semantics, Abu Omar and Al–Dani (٤٤٤ AH), investigated by: Muhammad bin Majqan Al–Jazaeri, Dar Al–Mughni, Riyadh, ١st edition, ١٤٢٠ AH – ١٩٩٩ AD. – Guidance in the readings of the seven imams and the explanation of its origins, Abu al–Tayyib Abd al–Moneim bin Obaid Allah bin Ghalboun ٣٨٩ AH, investigated by: Dr. Salah Sayer Farhan al–Obaidi, Amir Library and Dar Ibn Hazm, ١st edition, ١٤٣٦ AH. – Persuasion in the Seven Readings, Abu Jaafar Ibn Al–Badhesh Al–Ansari ٥٤٠ AH, investigated: d. Abdul Majeed Qatamish, Institute of Scientific Research at um Al–

Qura University, Makkah Al-Mukarramah, ٢nd Edition, ١٤٢٢ AH.

Brief statement on the origins of reading Nafi' bin Abdul Rahman, the last section on the sciences of the Qur'an, Abu Amr Al-Dani ٤٤٤ AH, investigated by: Ghanem Qaddouri Al-Hamad, Association for the Preservation of the Qur'an, Jordan, ١st edition, ١٤٤٠ AH – ٢٠١٩ AD. – Clarification in the readings, Abu Abdullah Ahmed bin Abi Omar Al-Andrabi ٤٧٩ AH, investigated by: d. Khalid Hassan Abu Al-Joud, Dar Al-Waraq Al-Thaqafiyya, Jeddah, ١st Edition, ١٤٣٩ AH. – Clarification of the endowment and the beginning in the book of God Almighty, Abu Bakr Muhammad bin Al-Qasim bin Bashar Al-Anbari Al-Nahwi ٣٢٨ AH, investigated by: Muhyi Al-Din Abdul Rahman Al-Ramadan, Academy of the Arabic Language in Damascus, ١٣٩٠ AH. – Al-Burhan fi 'Ulum al-Qur'an, Abu Abdullah Badr al-Din Muhammad bin Abdullah bin Bahadur al-Zarkashi, ٧٩٤ AH, edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar al-Fikr, Damascus, ٣rd edition, ١٤٠٠ AH. – For the purpose of the petitioner in the history of the men of the people of Andalusia, Abu Jaafar Ahmed bin Yahya Al-Dabbi ٥٩٩ AH, Dar Al-Katib Al-Arabi, Cairo, ١٩٦٧ AD. – Al-Bayan fi 'Ad Ay al-Qur'an, Abu Amr Othman bin Saeed al-Dani ٤٤٤ AH, investigated by: d. Ghanem Qaddouri Al-Hamad, Dar Al-Ghouthani, Damascus, ١st Edition, ١٤٣٩ AH. – History of Islam and the deaths of celebrities and flags, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed Al-Dhahabi ٧٤٨ AH, investigated by: d. Bashar Awad Maarouf, Dar Al-Gharb Al-Islam, ١st Edition, ٢٠٠٣ AD. – Determination in perfection and intonation, Abu Amr Othman bin Saeed Al-Dani ٤٤٤ AH, achieved by: Dr. Ghanem Qaddouri Al-Hamad,

Society for the Preservation of the Noble Qur'an, Aan N, 2nd Edition, ١٤٣٦ AH. – Hafiz Ticket, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed Al-Dhahabi ٧٤٨ AH, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya Beirut, ١st Edition, ١٤١٩ AH – ١٩٩٨ AD. – The ticket in the eight readings, Abu al-Hasan Taher bin Abdul Moneim bin Ghalboun ٣٩٩ AH, achieved by: d. Ayman Rashidi Sweid, The Charitable Society for the Memorization of the Noble Qur'an, ١st Edition, ١٤١٢ AH. – Definition of the difference between narrators from Nafi', Abu Amr Othman bin Saeed Al-Dani ٤٤٤ AH, investigated by: Muhammad bin Sharif Al-Sahabi, Ibn Al-Qadi School of Readings, Salé, 2nd Edition, ١٤٣٨ AH – ٢٠١٧ AD. – Introduction to the Science of Tajweed, Abu al-Khair Muhammad ibn al-Jazari ٨٣٣ AH, investigated. Ali Hussein Al-Bawab, Al-Arif Library, Al-Raya Z, ١st Edition, ١٤٠٥ AH. – Refinement of what is unique to each of the seven reciters, Abu Amr Othman bin Saeed Al-Dani ٤٤٤ AH, achieved by: d. Hatim Saleh Al-Damen, Dar Nineveh, Damash Q, ١st Edition, ١٤٢٦ AH. Facilitation in the Seven Readings – Abu Amr Othman bin Saeed Al-Dani ٤٤٤ AH – achieved by: d. Hatem Saleh Al-Damen, Al-Rushd Library, Al-Raya Z, ١st Edition, ١٤٣٢ AH. – Facilitation in the Seven Readings, Abu Amr Othman bin Saeed Al-Dani ٤٤٤ AH, investigated. Khalaf Hammoud Salem Al-Shaghdali, Dar Al-Andalus, Hail, ١st Edition, ١٤٣٦ AH. – Jami' al-Bayan fi al-Qur'aat al-Shahmiyyat, Abu Amr Othman bin Saeed al-Dani, ٤٤٤ AH, investigated by a group of researchers, University of Sharjah, Sharjah, ١st edition, ١٤٢٨ AH. – Jathwa quoted in the remembrance of the rulers of Andalusia, Abu Abdullah Ibn Abi Nasr Al-Hamidi, ٤٨٨ AH, Egyptian House for Authorship and Publishing, Cairo, ١٩٦٦ AD. – The beauty of readers and the

perfection of reading, Ali bin Muhammad Al-Sakhawi, ٦٤٣ AH, investigated. Ali Hussein Al-Bua B, Heritage Library, Makkah Al-Mukarramah, ١st Edition, ١٤٠٨ AH

- Al-Durar Al-Luma'i fi Usul Maqrat Imam Nafi', Abu Al-Hasan Ali bin Muhammad Al-Rabati Al-Tazi, known as Ibn Berri, ٧٥٠ AH, Dr. Tawfiq Al-Genius, Ibn Al-Qadi School of Readings, Salé, ٢nd Edition, ١٤٣٨ AH. - Al-Durr Al-Masoun fi 'Uloom Al-Kitab Al-Maknoon, Abu Al-Abbas, Ahmed bin Yusuf, known as Al-Samin Al-Halabi, ٧٥٦ AH, investigated by: Dr. Ahmed Muhammad Al-Kharrat, Dar Al-Qalam, Damascus, ١st edition, ١٤٠٦ AH. - The Seven in the Readings, Abu Bakr Ahmad bin Musa bin Mujahid ٣٢٤ AH Investigation: d. Shawky Deif - Dar Al-Maaref - ٢nd Edition - Biography of the Nobles, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed Al-Dhahabi ٧٤٨ AH, investigated: a group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib Al-Arnaout, Al-Resala Foundation, ٣rd Edition, ١٤٠٥ AH - ١٩٨٥ AD - Explanation of Al-Durar Al-Lawa'a fi Usul Maqra' al-Imam Nafi', Abu Abdullah Muhammad bin Abdul Malik al-Mentouri al-Qaisi, ٨٣٢ AH, investigated by: Ustad Al-Siddiqi Sidi Fawzi, ١st edition, ١٤٢١ AH. - Explanation of the goodness of publishing in the ten readings, Abu al-Qasim al-Nuwayri ٨٥٧ AH, investigated by: Jamal al-Din Muhammad Sharaf, Dar al-Sahaba for the ultra th, Tanta, ١st edition, ١٤٢٥ AH - ٢٠٠٤ AD. - Explanation of the poem of Abu Muzahim Al-Khaqani, Abu Amr Othman bin Saeed Al-Dani ٤٤٤ AH, investigated by: Ghazi bin Banaider Al-Omari. - The contract of the nadeed in explaining the poem from the door of conquest and tilt and between verbal to the end of the door of the lamas, Abu Al-Abbas Ahmed bin Yusuf bin Muhammad known as Al-

Samin Al-Halabi ٧٥٦ AH, investigated: d. Ahmad Al-Huraisi, a scientific thesis from um Al-Qura University, Makkah Al-Karma, ١٤٢٤ AH. – The Purpose in the Ten Readings, Abu Bakr Ahmed bin Al-Hussein bin Mahran Al-Asbahani ٣٨١ AH, investigated by: Muhammad Ghiyath Al-Janbaaz, Dar Al-Shawaf, Al-Raya Z, ٢nd edition, ١٤١١ AH. – The End Goal in the Names of the Men of Readings – First Know-How – Abu al-Khair Shams al-Din Ibn al-Jazari ٨٣٣ AH, edited by: Abu Ibrahim Amr bin Abdullah, Dar al-Lulu'a, Cairo, ١st edition, ١٤٣٨ AH – ٢٠١٧ AD. – Fath al-Wasid fi Sharh al-Qasid, Abu al-Hasan Ali ibn Muhammad al-Sakhawi, ٦٤٣ AH, investigated. Moulay Muhammad Al-Idrisi Al-Tahri, Al-Rushd Library, Riyadh, ٢nd Edition, ١٤٢٦ AH. – The difference between Daad and Zaa in the Book of God Almighty and in the famous speech, Abu Amr Othman bin Saeed Al-Dani ٤٤٤ AH, achieved by: d. Ghanem Qaddouri Al-Hamad, Dar Ammar, Amman, ١st Edition, ١٤٢٨ AH. Treasure of meanings in the explanation of the wishes and the face of congratulations – Ibrahim bin Omar Al-Jabari Al-Khalili Al-Shafi'i ٧٣٢ AH, achieved by: Farghali Sayed Arabawi, Awlad Al-Sheikh Library, Giza, ١st Edition, ٢٠١١ AD. The unique pearls in the explanation of the poem, Abu Abdullah Muhammad bin Al-Hassan Al-Fassi ٦٥٦ AH, investigated by: Abdul Razek bin Ali bin Ibrahim Mouss J, Al-Rash Library D, ٢nd edition, ١٤٣١ AH. The arbitrator in the science of the points of the Qur'an, Abu Amr Othman bin Saeed Al-Dani ٤٤٤ AH, investigated by: Ghanem Qaddouri Al-Hamad, Dar Al-Ghouthani, ١st edition, ١٤٣٨ AH. A summary of the explanation of the spelling of the download – Abu Dawood Suleiman bin Najah ٤٩٦ AH – investigated by d. Ahmed

Chershal, King Fahd Complex for Printing Newspapers, Al-Madinah Al-Nour, ١٤٢١ AH. Dictionary of Writers Guiding the Areeb to the Knowledge of the Writer – Yaqut bin Abdullah Al-Rumi Al-Hamawi ٦٢٦ AH – achieved by: Ihsan Abbas – Dar Al-Gharb Al-Islami – Beirut – ١st Edition – ١٤١٤ AH – ١٩٩٣ AD. Dictionary of the sheikhs of Al-Hafiz Abi Amr Al-Dani – d. Abdulhadi Abdullah Hamito, Dar Al-Ghouthani for Quranic Studies, Damash Q, ١st Edition, ١٤٣٢ AH – ٢٠١١ AD.

Dictionary of the books of Al-Hafiz Abi Amr Al-Dani – d. Abdulhadi Abdullah Hamito, King Fahd National Library Publications, Riyadh, ١٤٣٢ AH. Knowledge of the great readers on the hurricane classes – Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed Al-Dhahabi ٧٤٨ AH – achieved by: d. Pilot of the two machines of saying c, Dar Alam Al-Kutub, Al-Raya Z, ١٤٢٤ AH. The singular of Abi Amr bin Al-Ala Al-Basri – Abu Amr Othman bin Saeed Al-Dani ٤٤٤ AH – achieved by: d. Hatem Saleh Al-Damen, Dar Ibn Al-Jawzi, Dammam, ١st Edition, ١٤٣٢ AH. – Singular Hamza bin Habib Al-Zayyat, Abu Amr Othman bin Saeed Al-Dani ٤٤٤ AH, achieved by: d. Hatem Saleh Al-Damen, Dar Ibn Al-Jawzi, Dammam, ١st Edition, ١٤٣٢ AH. Singular Asim bin Abi Al-Nujood Al-Kufi – Abu Amr Othman bin Saeed Al-Dani ٤٤٤ AH – investigated. Hatem Saleh Al-Damen, Dar Ibn Al-Jawzi, Dammam, ١st Edition, ١٤٣٢ AH. The singular of Abdullah bin Katheer Al-Makki – Abu Amr Othman bin Saeed Al-Dani ٤٤٤ AH – achieved by: d. Hatem Saleh Al-Damen, Dar Ibn Al-Jawzi, Dammam, ١st Edition, ١٤٣٢ AH. – Singular Abdullah bin Amer Al-Shami, Abu Amr Othman bin Saeed Al-Dani ٤٤٤ AH, achieved by: d. Hatem Saleh Al-Damen, Dar Ibn Al-Jawzi, Dammam, ١st Edition, ١٤٣٢ AH. – The

singular of Ali bin Hamza Al-Kisa'i Al-Kufi, Abu Amr Othman bin Saeed Al-Dani ٤٤٤ AH, investigated by: d. Hatem Saleh Al-Damen, Dar Ibn Al-Jawzi, Dammam, ١st Edition, ١٤٣٢ AH.

Singular Nafi' bin Abdul Rahman Al-Madani - Abu Amr Othman bin Saeed Al-Dani ٤٤٤ AH - achieved by: d. Hatem Saleh Al-Damen, Dar Ibn Al-Jawzi, Dammam, ١st Edition, ١٤٣٢ AH.

The singular of Yaqoub bin Ishaq Al-Hadrami - Abu Amr Othman bin Saeed Al-Dani ٤٤٤ AH - achieved by: d. Hatem Saleh Al-Damen, Dar Ibn Al-Jawzi, Dammam, ١st Edition, ١٤٣٢ AH.

The persuasive knowledge of the decree of the Qur'ans of the people of Al-Amsar - Abu Amr Othman bin Saeed Al-Dani ٤٤٤ AH - investigated: Hatem Al-Damen, Dar Al-Bashaer Al-Islamiyya, Beirut, ١st Edition, ١٤٣٢ AH - ٢٠١١ AD.

Al-Muktafa in the endowment and the beginning in the book of God Almighty - Abu Amr Othman bin Saeed Al-Dani ٤٤٤ AH - achieved by: d. Yusuf Abd al-Rahman al-Raashal J, Al-Resala Foundation, ٢nd Edition, ١٤٠٧ AH.

Explained to the doctrines of the reciters and their differences in conquest and tilt, Abu Amr Al-Dani ٤٤٤ AH, investigated: d. Muhammad Shafaat Rabbani, King Fahd Complex for Printing Newspapers, Medina, ١٤٣٥ AH.

Publishing in the Ten Readings - Abu al-Khair Muhammad ibn al-Jazari ٨٣٣ AH - investigated: d. Salem Al-Jakni Al-Shanqeeti, King Fahd Complex for Printing Newspapers, Al-Madinah Al-Nour, ١٤٣٥ AH.

The means to reveal Al-Aqila, Abu Al-Hassan Ali bin Muhammad Al-Sakhawi, ٦٤٣ AH, investigated by: Moulay Muhammad Al-Idrisi Al-Tahri, Al-Rushd Library, Riyadh, ٣rd Edition, ١٤٢٦ AH.